## موضوع تعبير عن أهمية الحرية

نظرًا لأهمية الحرية في حياة الفرد والمجتمع، تحرص الهيئة التعليمية في المارس إلى تناول موضوع تعبير عن أهمية الحرية تبيّن من خلاله مفهوم الحرية الصحيح وأهميتها وحدوها التي لا يجب تجاوزها لأنّها تخالف العقيدة الإسلامية والعقائد الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تم الحفاظ عليها خوفًا من فساد المجتمع وانعدام الأخلاقيات فيه، فالحرية لها مفهوم بسيط يمكن توضيحه من خلال الموضوع التالي وبيان أهميتها ضمن العناصر الأساسية فيه:

### المقدمة

منذ أن يكون الإنسان طفلًا صغيرًا تجد لديه حب الحرية والاستقلال، فتجده يأبى أن يكون مقيدًا بين يدي أحد، ويحبّ أن يكون حرًا طليقًا في أثناء اللعب والاكتشاف، وكلّما كبُر ذلك الطفل أراد أن يثبت ذاته ويفرض شخصيته على أهله أولًا ومن ثم على المحيط، فالحرية ضرورية جدًا لكي يتمكّن الإنسان من التعبير عن ما في داخله، وعن خلق أشياء جديدة يمكن أن تكون نقطة تحول في حياة المجتمع كافة.

### العرض

والحرية لا تنحصر بأمر معين بل تشمل مختلف جوانب الحياة، من حرية الرأي والمسكن والمأكل والملبس والتعلّم وغيرها، إلّا أنّ التمتع بالحرية لا يعني أن نتجاهل حقوق الآخرين ونعيش على النسق الذي يُرضي رغباتنا وحسب، بل يجب علينا أن نحترم الآخرين ولا نؤذي مشاعرهم، لذا فإنّ الحرية ليست أمر مطلق بل لديها بعض القيود، التي يتم من خلالها الحفاظ على تماسك المجتمع من الضياع والتخلف، فلا يمكن للإنسان أن يقتل الناس أو أن ينتهك الأعراض والقوانين التي تضرّ بالمجتمع تحت مسمّى الحرية، فعلى الرغم من أهمية وجود الحرية في ازدهار العقول وبناء الشخصيات الفعّالة في المجتمع والتي تساهم في نمو وتطور المجتمعات، إلّا أنّه يجب الأخذ بعين الاعتبار أنّ الحرية يجب أن لا تتخطّى حدود الأدب والمنطق، وإن كان هناك أمر يحتاج إلى التغيير تتم مناقشته مع الآخرين بعقلانية واحترام للوصول إلى حل يُرضي الجميع.

### الخاتمة

فالحرية في المبدأ هي عدم إنكار حقوق الإنسان الأساسية في العيش والمواطنة وتحقيق الأهداف والطموحات التي ربما قد تكسر العادات والتقاليد ولكنها لا تخالف العقيدة والشرع، فليس كل ما خرج عن المألوف هو أمر خاطئ أو حرام، فهناك الكثير من المعتقدات البالية التي ما زالت تسيطر على أفكار الأشخاص في الكثير من المجتمعات، والتي تمنع الأفراد من ممارسة أبسط الحقوق في العيش.